Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

١ – وأسدل الستار نهائياً .

وإذا كنت سأختم عند هذه المرحلة ، الكلام عن الممول الذى أكبرت فيه إقدامه على التفكير فى استغلال بعض ماله فى مجال الصحافة فلا بد من كلمة أقولها عن رجل استرحت إلى نواياه ، مع بداية الإنطلاق إلى تنفيذ المشروع ، ثم افترقنا بعد بضعة أشهر من العمل الشاق ، وقد امتلأ صدرى بالإشفاق عليه ، متمنياً له ألا يعاود التجربة مرة أخرى ، بل لعله يقف من زملائه أعضاء نادى أصحاب الملايين والبلايين العرب موقف الناصح بألا يقتحموا ميدان الإعلام إلا بعد أن يعيد القدر – أو تعيد الشعوب – تخطيطه بحرية واقتدار وامتلاك لحق القلم فى أن يعبر عن الحقيقة بغير تدخل كريه .

بل أ - -، فيما بعد أنى فى حاجة أيضا إلى من يتمنى لى نفس الأمنية ، وذلك بعد أن حملت كل عناصر المشروع المكتملة ، وجئت بها إلى القاهرة ، سعيا إلى تكوين شركة من أصحاب الملايين المصريين ، وعلى أن تضم إليها بعد تكوينها بعض العناصر العربية ، وأن تكون لها الصبغة الدولية كأن تتخذ لها مركزاً فى سويسرا أو فى فرنسا أو فى غيرهما من بلاد أوربا .

وكان أول لقاء لى بعد عودتى مباشرة ، مع السيد منصور حسن وزير الإعلام السابق . ودار بيننا حديث طويل تناول خطوات المشروع السابق ، وفكرتى فى تكوين شركة جديدة يغلب عليها الطابع المصرى المستقل ، ولا تكون خاضعة للحكومة ، واقترحت تشكيل لجنة من أصحاب الأسماء الذين تتوافر لديهم الرغبة الوطنية الصادقة فى تقديم بعض أموالهم لاستثمارها فى مشروع إعلامى عربى عالمى ، وأن تقوم هذه اللجنة بإعادة دراسة المشروع الجاهز ، اقتصادياً وإعلامياً وفنياً ، حتى إذا اقتنعت بجدواه ، اتخذت خطوات تكوين شركة ، وإذا ما رأى أعضاؤها أنها فى حاجة إلى تعديلات قمنا بها .